



المنتدى الإسلامي يعقد الملتقى (13) لتطوير الجمعيات الإفريقية - بالخرطوم

تحت شعار (نحو شراكة استراتيجية فاعلة) انطلقت فعاليات (الملتقى السنوي لتطوير الجمعيات الإفريقية الثالث عشر)، والتي واكبها حفل افتتاح مركز المنتدى الإسلامي بمدينة الخرطوم، بحضور الرئيس السوداني عمر حسن البشير، وعدد من كبار الشخصيات ورجال الدولة في السودان، وذلك في ١٥ من شهر أبريل ٢٠١٦ م.

البشير كلمته، وقد أكد فيها أهمية الدور الذي تقوم به المراكز الثقافية في رفع مستوى الوعي في المجتمعات، كما دعا للقائمين على المركز بالتوفيق، وحثهم على الاهتمام بالشباب، وتحسينهم بالفكر المعتدل ليكونوا حماةً لدينهم وأوطانهم.

اختتم الحفل بتقديم درع تذكاري من المنتدى للرئيس البشير؛ تقديراً رمزياً لحضوره ودعمه.

افتتاح الملتقى الثالث عشر لتطوير الجمعيات الإفريقية:

ما لبث أن انتهت مراسم حفل افتتاح

حفل افتتاح مركز المنتدى بحضور الرئيس البشير:

بدأ حفل افتتاح مركز المنتدى الإسلامي بالسودان بكلمة الأستاذ معاوية حسين المدير التنفيذي للمنتدى بالسودان، رحّب فيها بالحضور، ثم ألقى الشيخ عبدالله الفايز الأمين العام للمنتدى الإسلامي كلمته، موجّهاً الشكر لرئيس جمهورية السودان السيد عمر البشير، ومنتقياً حضوره؛ لما يمثله من دعمٍ معنويٍّ كبيرٍ للمركز.

عقب ذلك ألقى الرئيس السوداني عمر



المركز؛ حتى بدأ المشاركون في حضور حفل افتتاح الملتقى الثالث عشر لتطوير الجمعيات الإفريقية، والذي رفع شعار: (نحو شراكة استراتيجية فاعلة..). وقد استمرت فعاليات الملتقى لمدة ٦ أيام، نستعرضها فيما يأتي:

افتتاح موقع (قراءات إفريقية):

خلال حفل الملتقى ١٣ لتطوير الجمعيات الإفريقية؛ قام الأمين العام للمنتدى الشيخ عبدالله الفايز بافتتاح موقع (قراءات إفريقية) في نسخته الجديدة.

دورات وتجارب في الإدارة والقيادة:

وتفعيلاً لأهداف الملتقى الرامية لتطوير الجمعيات الشريكة في ١٤ دولة إفريقية؛ قدّم مركز (تميّز) للتطوير والتدريب، على مدار يومين متتاليين، دورة (التمكين القيادي)، والتي أجزها المدرب سليمان الهويسين من خلالها: دور التمكين القيادي في النجاح الفردي والمؤسسي. كما قدّم مركز (تميّز) فقرةً حول مشروعاته الميدانية في دول العمل، وإطلاق البرنامج الإلكتروني لمشروع (جدارة)، وكذلك نظّم فريق (تميّز) ورشةً بعنوان (نموذج التمكين الإداري)؛ من أجل الوصول لفهم مشتركٍ تجاه مطلوبات التمكين والتوريث القيادي.

ومن زاوية أخرى في المجال القيادي؛ استلهم الشيخ محمد الدويش رئيس مجلس أمناء المنتدى، في فقرة (المنهج النبوي في تربية القيادات)، العديد من الفوائد من السنة المشرفة، التي لها أثرٌ كبيرٌ في الارتقاء بالقدرة القيادية.

ومن خلال ندوة (تطبيقات عملية في القيادة) تمكّن المشاركون من التعرف على تجارب في مجال القيادة والتأثير، في السودان

ومن شرق إفريقيا وغربها.

وكان من برامج الملتقى لقاء مفتوح لأمناء المنتدى لتعزيز التكامل بين الشركاء، والعناية بالبرامج النوعية، وتلمس الأولويات الاستراتيجية في الجمعيات الشريكة.

تجربة الفوز في المنتدى الإسلامي:

وتبقى التجربة الناجحة مثلاً مؤثراً وعالقاً في الأذهان، لذا كان من فقرات الملتقى: عرض الشيخ خالد الفوز - أمين عام المنتدى الإسلامي السابق - لتجربته الثرية مع المنتدى، والتي تطرّق فيها لجزءٍ من تاريخ المؤسسة؛ بدايةً من التأسيس ووصولاً لمرحلة العالمية.

المسار الاستراتيجي للمكتب بالسودان:

ولتقويم شراكات المنتدى، وتقوية التفاعل مع مشروعاته النوعية، قدّم المدير التنفيذي للمنتدى بالسودان عرضاً للمسار الاستراتيجي للمكتب بالسودان، ونظام إدارة موارد المؤسسة ERP الذي سيربط الشركاء في نظام موحدٍ للتسيق والمتابعة، كما قدّم تقريراً عن أهم المؤشرات، وتناول الأدوار الجديدة في السودان من خلال مركز المنتدى الإسلامي.

المؤشرات الدعوية والتربوية وآليات التعامل معها:

وكان للقطاعات الدعوية والتربوية بالمنتدى



ومسابقة (تاج إفريقيا):

ونظراً لدور القطاع الإعلامي في ترسيخ صورة ذهنية وافية، محلياً وإقليمياً ودولياً، للمنتدى؛ قدم الأستاذ منير بارحمة مدير المركز الإعلامي، والأستاذ عصام سنان رئيس وحدة الإعلام، فقرة متنوعة عن أنشطة المنتدى خلال عام، وإنجازات قطاعه الإعلامي، واختتمت الفقرة بعرض نتيجة المشاركة في مسابقة (تاج إفريقيا) - الموثقة لمشروعات المنتدى - وتكريم الفائزين.

رؤية مستقبلية لمشروع المناهج الشرعية:

كما تضمنت فعاليات الملتقى فقرة قدمها الدكتور إبراهيم الرويع مدير عام مشروع بصائر (المناهج الشرعية)، والأستاذ أحمد هيكل مدير التسويق، حول رؤية مستقبلية لمشروع المناهج الشرعية، وكيفية اكتشاف الفرص لدى الجمعيات الشريكة مع المنتدى، وسبل التعاون معها في توزيع المناهج.

زيارات المشاركين في الملتقى:

وفي أثناء فعاليات الملتقى تم تنظيم زيارتين للمشاركين، الزيارة الأولى: لجامعة إفريقيا العالمية، للتعرف على تاريخها ودورها في نشر العلم والمعرفة في إفريقيا، أما الأخرى: فكانت لمنظمة الدعوة الإسلامية، وذلك للوقوف على أنشطتها وجهودها في إفريقيا وسبل التعاون

■ معها

مشاركة متميزة في فعاليات الملتقى، قدمها رئيس القطاعين الشيخ عبد العزيز القرعاوي، ومنسق القطاع الدعوي جمال الشمارقة، ومنسق القطاع التربوي عبدالله الحجري، هدفت تلك المشاركة إلى فهم المؤشرات الدعوية والتربوية وآليات التعامل معها، وسبل التنفيذ والتقييم، وتأكيد ضرورة تمكين فرق العمل لتحقيق الأداء المتميز. هذا؛ وقد شارك مكتب المنتدى ببريطانيا بفقرة تضمنت عرضاً موجزاً لأعماله، والمطلوبات الميدانية، وكيفية استثمار جائزة القطاع الخيري البريطاني التي فاز بها المنتدى العام الماضي.

مجلة قراءات إفريقية:

وللتعرف على أهمية مجلة قراءات إفريقية وموقعها الإلكتروني في تحقيق أهداف العمل التتموي في إفريقيا؛ قدم الدكتور محمد اللعبون - رئيس تحرير المجلة - فقرة أبرزت الرؤية المستقبلية للمجلة وأهدافها وسياساتها التحريرية، كما فتح حواراً مباشراً حول استفادة المجتمعات الإفريقية من المجلة.

وقام الأستاذ بسام المسلماني - مدير تحرير موقع قراءات إفريقية - باستعراض تجربة موقع قراءات إفريقية خلال السنوات الثلاثة الماضية، منذ تأسيسه، وأهم المراحل التي مرّ بها خلال هذه الفترة.

إنجازات القطاع الإعلامي -